

أحزاب المعارضة التركية تمنح بيبيريل فرصة أخيرة

■ استقبلت / أنقرة / مختلف أحزاب المعارضة التركية والسراييفي الديمقراطية، وهي المعارضة التي في الحكومة الاتحادية الجديدة رئيس الوزراء سليمان ديميريل فرصة أخيرة لتقديمها في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقد وافق البرلمان التركي على منح فرصة أخيرة لهذه الأحزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقد وافق البرلمان التركي على منح فرصة أخيرة لهذه الأحزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقد وافق البرلمان التركي على منح فرصة أخيرة لهذه الأحزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

٦٠٪ من البريطانيين المشاركين بالعقدون جنوا

■ توتش / مراسل الجمهورية / أصيب أكثر من ٦٠ بالمائة من الجنود البريطانيين الذين شاركوا بالعقدون على العراق بولوات غلبة وإمراض نفسية خطيرة. وقالت صحيفة البروق التونسية نقلا عن إحصائية رسمية نشرت في لندن، أن هؤلاء الجنود ضحايا أوضاعهم العسكرية، الذين أجبرهم على الفرار جراثيم بشعة ضدهم المدنيين العراقيين. خلال فترة العدوان، وتكررت دوائر بريطانية أن أوضاع هؤلاء الجنود تدهورت بظلالها الكثيفة على المجتمع البريطاني. لأن هذا العدد الكبير من المرضى النفسيين والمستوى الخطير الذي وصلت إليه أحوال بعضهم يهدد المجتمع البريطاني بتفاهات حالات الجرائم ويتصاعد نسب الانتحار التي قد يلجأ إليها هؤلاء الجنود المرضى عقليا نتيجة حالتهم النفسية.

الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٢ م - ١٤ رمضان ١٤١٢ هـ - العدد ٨١٤٥ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجمارك للنشر - بغداد - جمهورية العراق

الرئيس القائد صدام حسين يقد عدداً من المقاتلين القادة والأميرين والضباط ومرافقي سيادته العسكريين والاعلاميين انواط شجاعة القيادات لا تقوم بعمليات خلق جديدة إلا باسناد شعب عظيم وأمة مجيدة

بالثمنية العسكرية مع الجماهير

المقاتلين

■ بغداد / واحة / قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة... ليس هناك من رجل يستطيع أن يقوم بعمل ذي أثر عظيم يتجاوز أطره موقفه الشخصي المبني على الاستطاعة... وليس هناك من رجل يستطيع أن يفعل ذلك... وليس هناك من رجل يستطيع أن يفعل ذلك... وليس هناك من رجل يستطيع أن يفعل ذلك...



السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين خلال تكريم سيادته المقاتلين الأوائل

بمبادرة «الدار»

أعلنت إبيبا

باريس بشار

بند الخضر

■ باريس / روضة / أرماني، حيث مجموعة... أرماني، حيث مجموعة... أرماني، حيث مجموعة... أرماني، حيث مجموعة... أرماني، حيث مجموعة...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...



السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين خلال تكريم سيادته المقاتلين الأوائل

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس... السيد الرئيس...

الجمهورية

فصلت الدليل التي كانت متوجهة الى سوريا ولبنان من سافها الوقت. ولكن الكمية التي حصلنا عليها قليلة. وامتد احد جبهات الصف من كان معي ان يسرع الى الكلية. وذهب ومعه ان جاء بسيارة غنية بالوقود فلانا الخزان واجرينا عملية التنفيس وانطلقنا.

وقبل ذلك مرت بنا سيارة مبيتة. لم يكن وضعها طيبا فاقفنا لتحميل الذخيرة والوقود واسطونا كلمة ايسر. وظهر ان الذي بداخلها هو الملازم الاول فهد عبدالحق السعيدون الذي سبقت طائرته في المنصور وارسلته الجماهير النائرة الى الكلية ليستمر في النصف عندما علموا انه من الثوار وأنه كان في مهمة نصف مفرق فتم وتحت على الطيران ثانية بسبب اصابته.

وصلت اذاعة الصلاحية. كانت هناك سيرة مثابة لحسن الامانة برئاسة ضابط ملازم اول. وتمت الشريعة لثقلنا. واتخذوا اقرارها وضع الرمي خلف الخزان. غير ان امر البنية ترحل وتقدم منا فتحول الجنود عن الاسلحة. وحين رآني. صالحتني ومس في اني: - انها ثورة عتيبة. - منيها لنا جميعا.

لم كان لحسن الحظ من المأزقين للبحث. وصل ضابط يعطون اخرون فربان ان انهم الى عسكري الرشيد حسن التوجيهات فقد كان وضع اذاعة مطمئنة. كما تصلف في الطريق جمعيات الضميريين والتعاضد لاجل انفسهم الى جانب الجماهير التي خرجت تحت الثورة.

كان الرافق في معسكر الرشيد قد سيطروا على اللواء التاسع عشر ومنعوه من التحرك. ومضت بعثتي فوجدت العناصر المعادية قد اشتركت مع الكلية وقتلت امر الكلية في الباب الخارجي لم سالت عن مصر قسم من احد الجنود وكان يستمع الى راديو صغير يلصقه على اذنه. فجلب (انه مسافر في وزارة الدفاع) كان الدم يغلي في عروفي. واعتكيت صهوة دبلي من جديد وانطلقت الى وزارة الدفاع. وتخللت ان قسم سبيغ جندته من جهة الشطوطا رصتها من جانب الكرخ. واخذت زاوية كنت قد استقبلتها قبل فلام وامر الزباني ان يفرس الادفع الرشيد الذي كان في جهة الدفاع. فحملته من وجهه ونزع الدبابة نحو عرفة فاستولت الزنجار المضاد للرصاص. واضياعا عبة اصابت مؤخرة. على اثرها كما يبدو. انتقل قسم الى جبهة الصالحات القديم قرب الباب الشمالي لم ملبث ان عاد الى الباب الجنوبي ومن هناك سلم نفسه في اليوم التالي.

وبالت (عدنان خيرا) من مرحلة ملحد ثورة رمضان. مهي المشكلة اذنا. اين تكن وكيف يرى صورة المستطيل بالاسلحة من دروس الخمي فقال: - المشكلة بوزنا. هي مشكلة وجود القائد العربي. اما تحركنا اذنا فجموعة مقلدة فهو ماكن تسميتي (بالقوة الوطنية) لكن بصراحة ليس لي اي واحد منا خبرة قيادية. كنا امري وعامل. خرجنا من تحتنا وعندا الى تكتلتنا: اما الرافق الذي قوا المسيرة. فتميزهم الشخشي والسبسي معروف. ولاعب بعد ذلك ان يسقط الثورة بعد تسعة اشهر فقط من انشائها. وقد اساء بعض الى سمعة الحرب اذنا. بل حاولت جهات معادية ان تؤدي الحرب بتضخيم سلايت ثورة رمضان. وتحت حين قامت ثورة ١٧ - ٣٠ يونيو ١٩٦٨ فلتس توجست خبة في اليوم من تكرار التجربة. ولكن بدأت الثقة تستعد تدريجيا وكنت اول سلة حية له الجسور مع معينا في اعتقادي. هي التي جاءت بعد اللقا ليشي الذي عده الرافق صدام حسين في سلحة الكفلة. وكان اذنا ثانيا ابريس مجلس قيادة الثورة - اول مواجهة جماهيرية شاعها وليس على الورق. حتى ان العديد من ابناء شعبنا فوجوا بتخصيص الرافق صدام حسين في اذنا. انتصروا في صدام حسين جيد استخدام السلاح فقط. فلما بهم يسعون منه متفجرة كاتما مسيطر متفقا وصرحنا عن الوضع الداخلي والوضع العربي. والوضع الخارجي وكنت بداية صحيحة لعل جاء قحت فيه الثورة الحوار مع القوى الوطنية الاخرى بل ومع الشخصيات من السعوط السلفية واستجاب الجميع الى نرا قليلا تجاوزتهم المسيرة لم انطوت صفحات كثيرة. وبدا الوضع الداخلي يزد. وبدأت خطة التنمية الاولى تمطي شامرا. ولكن الاعداء لم يصبروا علينا حتى تكمل التفاتيات. بل اتوا بالخرق خيمي وحاولوا ان يضعوه حجر عثرة وعسا معرلة في عملية التقدم العراقي. وصبرنا عليه هذا ليصدق حتى اعلن حالة الحرب ويات السكوت مخيفا فكان الى العراقي الشامل والحسم. ورغم ان ماجري كان مأمرة ديرها اكثر من جهة الا اننا لم نخش فدا استمعنا ان توقف استمرار الحرب لصالح نهضتنا مؤيدي الراي القائل بان الامم التي تمصرها الحروب تنهض فيها مجتمعات حية. ومن هذه الحقيقة فهم الان وكذلك معهم الصلابة في ندم شديد على غلطة استمرار الحرب. لقد كانوا يقومون بلنا تسقط بالضرورة القضائية لم يعمون حتى العشرة اذ تنهضوا ولكن فهم خاب انه نهضتا بعزم القوى وشهدت لهم تكلم لاثنى ليس على سلة الحرب فحسب بل بالتطور في اقواتنا المسلحة وفي البنية الاقتصادية وفي القيادة الفذة وكنت واحدة من انجازنا التي هي للحلم اقرب منها للواقع نهوض التصنيع العسكري. لانا بعد ذاتها معجزة تجسدت في زمن الحرب.

في الاسبوع الماضي. حين فرغت من كتابة هذا المقال. زيت صريح الشهيد (عدنان خيرا) في بلحة تصب (الشهد). كان صوته ملائي يتردد في ذاكرتي غير عشر سنوات خضية امضيها في الاجلته. وقت له بعد ان قرأت الفتحة على روجه الطاهرة. - ايها القائد الغالي. - لقد واصل الاعداء تآمرهم. وجعلوا مجتمعين ليدسروا العراق ويلا من قبائده. ولم يسلم من عدوانهم حتى بيت عائلته الكريمة في الراشدية. ولكنا خرجنا ففضل الله منتصين سلاطين خيبر وطننا وهولينا ملاي بالابل في مستقبل زاهر في ظل قائدنا العظيم صدام حسين خطفه الله. فتم فرير العين. وحكم الله واستكس سمع جنته. آمين □

هوامش
١ - من حديث السيد الرئيس القائد يوم ١٩٨٦/٧/٢٤
٢ - مزيد من التفاصيل ينظر كتابنا (دبابات رمضان) وكتاب (عدنان خيرا يتحدث)



في ذكرى ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ المباركة رجل ويلوم مجيد

ساعات حاسمة في تاريخ ماضي كيف حده الرقيق عدنان خير الله التأثير الكبير للرقيق المناضل صدام حسين في ثورة رمضان ؟!

وفي تلك اللحظة. اضيفت الى مفرداتهم المختامية ثلاثة اسماء كبيرة. النضال. الثورة. السجن. وبقينا انها استقرت في اللاوعي لكل منها. واستقرت في الضمائر الطرية الناضجة بالحيوية والصديق والنقاء.

ذلك كله جعل عدنان خيرا نشط الموجهين في التحرك الحزبي. واحترهم عليه ووجد اذى رفقه رغبة ملحة في التغيير وكانت الشرائح الحزبية تنقل من واحد الى اخر بسرية وصحة واستيعاب حتى اذا تسربت اليهم ذات مساء نسخة من «الاشراقي». وقروا فيها كلاما عن عهد البطولة الذي يشقه البعثيون الشباب لنهوض اممهم من جديد. فظنوا انهم المقصودون بالثقل. فازادوا حماسة وازادوا اصرا على المضي في عملهم. للتخلص من عبدالكريم كسوم ونظامه بأي ثمن.

وشينا فشيئا. حدثني الرجل عن تاريخ مجيد قلل. كانت بلغة بكلمة السر. رمضان مبارك. وعند تقاطع المأمون الثقيل عدنا من الرافق وكنا قد اجتمعنا قبل يوم في الاعظمية. كان ذلك اليوم هو الخميس المصادف السابع من شباط والثلاث من شهر رمضان. وكنا صليما وانفقا بشكل فذائي على خطة الثورة.

وصلنا الى الكلية صباح يوم ٨ شباط (١٤ رمضان) فاعترضا في باب الكلية ضابط. لم يدعنا ندخل من الباب الرئيسي. فدخلنا من السياج الخارجي. توارعنا داخل الكلية على الدبابات الصالحة للاستعمال والتي عرفت بها القادة المعظم.



في ذكرى ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ المباركة رجل ويلوم مجيد

ساعات حاسمة في تاريخ ماضي كيف حده الرقيق عدنان خير الله التأثير الكبير للرقيق المناضل صدام حسين في ثورة رمضان ؟!

وفي تلك اللحظة. اضيفت الى مفرداتهم المختامية ثلاثة اسماء كبيرة. النضال. الثورة. السجن. وبقينا انها استقرت في اللاوعي لكل منها. واستقرت في الضمائر الطرية الناضجة بالحيوية والصديق والنقاء.

ذلك كله جعل عدنان خيرا نشط الموجهين في التحرك الحزبي. واحترهم عليه ووجد اذى رفقه رغبة ملحة في التغيير وكانت الشرائح الحزبية تنقل من واحد الى اخر بسرية وصحة واستيعاب حتى اذا تسربت اليهم ذات مساء نسخة من «الاشراقي». وقروا فيها كلاما عن عهد البطولة الذي يشقه البعثيون الشباب لنهوض اممهم من جديد. فظنوا انهم المقصودون بالثقل. فازادوا حماسة وازادوا اصرا على المضي في عملهم. للتخلص من عبدالكريم كسوم ونظامه بأي ثمن.

وشينا فشيئا. حدثني الرجل عن تاريخ مجيد قلل. كانت بلغة بكلمة السر. رمضان مبارك. وعند تقاطع المأمون الثقيل عدنا من الرافق وكنا قد اجتمعنا قبل يوم في الاعظمية. كان ذلك اليوم هو الخميس المصادف السابع من شباط والثلاث من شهر رمضان. وكنا صليما وانفقا بشكل فذائي على خطة الثورة.

وصلنا الى الكلية صباح يوم ٨ شباط (١٤ رمضان) فاعترضا في باب الكلية ضابط. لم يدعنا ندخل من الباب الرئيسي. فدخلنا من السياج الخارجي. توارعنا داخل الكلية على الدبابات الصالحة للاستعمال والتي عرفت بها القادة المعظم.



كانت قد حدثت في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ولكن الجميع يسمونها اليوم ثورة (رمضان) ليمنا بالشهر المبارك. حيث جرت وقائعها يوم الجمعة الرابع عشر من رمضان. وتحدثت الى منقلبيها فذكروا انهم كانوا صليما تملأه قلوبهم بتكر الله العزیز وتخلق في جوانحهم رغبة في ان يتقوا رضاه تحال بالتصدي الشجاع للقوى المروضة من الشعب. ارايت سوءا بالعراق بين ابعده عن مساره القومي واجت في صراعات مرعبة كانت تغيب الشرفاء والمخلصين من ابناء الشعب وتطرح الجواسيس والعصاة ومن يؤازرهم من الصهليانة والقوى الاستعمارية الشريرة.

وتعود بي الالام. الى بحر من تكريث متاجبة بفعل والعطاء والحب. العمل المتواصل الى جانب شائب القائد العام للقوات المسلحة الفقيه الغالي عدنان خيرا رحمه الله. والعطاء الفكري من موافق يومذاك مستشيرا صحفيا له والنص الذي يجمع بينا للقائد والشعب والجيش والبابل.

وجاءت الذكرى مصدقة. ونحن نستعرض اياما بعينها. ايام ثورة (رمضان) حيث كان القائد الحبيب صدام حسين. غالبا فيها عن العراق. كنت اقدر في ذهني الزاخر بالمعلومات والمسلم والتمتع بالفكر والرجل الفطن الذي العقل النير (ابا علي) رجمة الله. كنت اقدر حجم الالم الذي يخترته صدر المناضل صدام حسين وهو خارج العراق. بعد ان عرفنا جميعا مقدار المحبة التي تسكن صدره لكل ذرة ارباب عراقية. بل لذلك الفتى الذي اشدى العراق بروحه. فحمل جرحه ووضي ياريد جناحه الى الخارج وقلبه يتلقت حيا وحسرة على العراق الذي ملاه يابدي قلم ومن يحيدبه من البصائر. وكان المحور الذي طرحته وتناولته في نقاش طويل هو: كيف جرت الثورة وصدام حسين خارج العراق ؟! وتحديدا سالت الفقيه عدنان خيرا رحمه الله عن الربط الدقيق والخفي لدور القائد. لاذناك - في الثورة. فخلد من وجود صلة حتى وان بدت متوارية عن الاعين.

وفوجئت به يقول في: - كان القائد صدام حسين وراء كل مقفله واستشرى كل ذلك بالتفصيل يوم غد.

كان الوقت قد اشرف على الثالثة والنصف وهذا يعني ان الوقت قد تجاوز نصف ساعة عن موعد مقابلة المعتاد. وقال مساعد (امين السر العلم للوزارة) يومذاك الفريق الرقيق عبدالمستار احمد المعيني: - يوم قد خصص للرقيق على كي تتجاوز في ذكريات ثورة رمضان. كي تحسب حسب البريد والمواعيد الاخرى.

في اليوم التالي. قال في عدنان خيرا: - في صبيحة ثورة رمضان. وحين وصلت بابلنا الى الكرخ فقبل وزارة الدفاع حسب الخطة. فذكرت الرقيق صدام حسين الذي كان اذنا في مسرودات ان يكون معنا. وقت في نفسي (سعود بالخي) وان يبقى النظم الذي ابعده من بلد الذي تحب) كنت ارا هذا المبنى يوما كما صعدت الى السطح. وكانت احاديثنا مع الرقيق صدام حسين التي تتناول شخصية قسم احاديث عن شخص لا يفصله عنا سوى النهر والمبنى القديم.

حين تجمعت لدي الوثائق والصور عن تلك الثورة البغية وصل واضحا في من خلال ملاحظات الرقيق عدنان خيرا مدى التآمر البارز للقائد صدام حسين في تحريض الثوار للقيام بالثورة. ارايت على مساهمة خطة العمل التي سرعان ما انتشر على ان اضعا مقدمة للحكبة وكما ياتي: - لقد اوضحت بامانة وموضوعية. الدور البطولي والقائد للرقيق صدام حسين في عملية انقلاب الحزب من التمدد والانتفاخ وفي التصدي للقوى البردة. وتجاوز ثورة السابع عشر - الثامن من تموز العملاقة. فلارقيق صدام حسين - كما هو معروف - ان بالاحداث على نحو بارز وملحوظ وذلك توفقا بشكل اسلي عند محاولة التصدي بالقسم. واوضحنا اهميتها على مسيرة النضال الحلقية وفقا للمعنى الذي اشار اليه الرقيق صدام حسين قل. لم يكن من السهل اذنا امتناع ضباط القوات المسلحة بان المحدثين معك ان يكونوا شديدين وان تولك لهم واجبات قتالية تفصلية تسهل مهمة تنفيذ الثورة وفق الاطار المرسوم ولكن العملية التي سبقت ٨ شباط واعني حبيب الدكتور في شارع الرشيد وفي وضع النهار كانت كافية لتفتح الوار في القوات المسلحة ان المحدثين باكملهم ان يكونوا عسكريين لاغراض الضمورة وفي الضرورات الوطنية هو تنفيذ الثورة والاطاحة بنظام البعثاتون والصهوية.

لقد كان نضال ونشاط الرقيق صدام حسين سواء خارج او داخل العراق البوصلة الهادية والموجه الامين من خلال احداث الاثر المطلوب في تجميع ثورة رمضان وفي مرايته سسارها. وفي عملية الانقلاب التي تمت على يديه فيما بعد.

فلارقيق صدام حسين بقي طوال الوقت بلا وظيفة حكومية. مهمته الرئيسية. النضال ومراقبة الوطن. حتى تحقق له ما اراد يرسم صورة الحزب المضي لصباح السابع عشر من تموز الخلاق. وقال اميننا بعد ذلك على مسار الثورة الجديدة حتى عبر بها الى شاطئ الامان مع الاشارة الى ان القيادة المبدعة لسيادته. كانت كفيلة بخلق واجيد التوازن الضروري والمطلوب والصعب لنظرة خلاقة في اختيار رجاله وفي قيادة الحزب والدولة.

لقد كنت وفقا لهذه الرؤية. احول قس تلك المؤشرات التي لم يتم التطرق اليها بوضوح وصراحة ممن كنوا عن ثورة رمضان سلفيا. كما كنت ابغني المضي في تآمر ملامح الدور البارز للرقيق صدام حسين منذ ان ظهر على صفحات التاريخ المعن لاون مرة. في ٧ تشرين الاول عام ١٩٥٩. فتي مناضلا صعب المراس قوي الرادة. يواجه الحن بصبر وقوة ويتحدى الكيانات الضعيفة والمتخلفة بوعي شامل وعق قياي فريد. يربط بين الوطني والقومي على نحو يجلب فيه حضور الامة العربية. هووما وتطلماتها معا.

وكان صدام حسين في عقد كامل من عمر العراق (٥٩ ١٩٦٨) التصدي الجري الخلف لاورام الحزب بتضابط ومسؤولية. والمناضل المعبر جرحه حدود الوطن. والقوي العائد بحس تلقى بتجاوز المحقق الى المطالبة بوحدة الحزب وتبعية الانتفاضة والذلية. ثم الثائر الذي يدخل في اول دبابه ليصنع فجر الثورة العملاقة.

وفق هذا النهج الذي ارتاح اليه الفقيه. شرعت بالفعل. وفوجئت برودة الفعل فاتي غزيرة متوقعة بالفعل.

ومشجعة. فقد تلقت رسائل تحريرية غزيرة على النفس من الرقيق القائد المؤسس ميشيل عطار رحمه الله ومن المفكر الدكتور الياس فرح ومن الاستاذ المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسيني ومن الاستاذ سعد الرزان ومباركة شلوية للعمل من عدد من الاساتذة في كلية العلوم السياسية وفي المقدمة منهم الدكتور رياض عزيز هادي والدكتور صادق الاسود والدكتور مازن الرضائي واخرين.

كنت اود الى جانب تآمر ملامح الدور البارز للرقيق صدام حسين في صفحة النضال الجديدة هذه. والتي لم ينتبه اليها كثير من الباحثين: ان في آخر (عدنان خيرا) من تواضعه وصيته للحدث عن تاريخهم. تاريخه الشخصي الذي صنعه الى جانب القائد. وانا ادرك يوما من خلال العمل المكتف: - ان علاقة تلك التي تربط بين الرجلين المناضلين. فلقد كان صدام حسين في ذهن عدنان خيرا ذلك الفتى الذي رافقه في رحلة الدراسة. في غرفة واحدة كانا نيامان. وفي ذهن كل منهما صورة للاح. صورة رجل له مهمات تنتظره على طريق الحياة. لم يكن لتكليفهما موم حياتية صغيرة. تعلمنا الصعوبة منذ نعومة اظفارها. وكنا يعوانا بالمشاهدة نهاية كل عام في غاية الفرح لتجلبها فلا تلام لهما المحطات. بل يتوجهان الى الارض لنطق التربة وتسويتها. ويركن هذه المدرسة الى حين. فالارض المزروعة لاينفع معها حذاء. والخشونة والرجولة الحققة. تقتضي النزول الى الارض بلا حذاء في تلامس حقيقي مع شوك الارض.

وتعرجاتها. ويحاول عدنان ان يجرب العمل بالحداء. لكن صوت الحاج ابراهيم الحسن يدعو لنزع حذائه تماما كما يفعل صدام. ويسمع صوت الحاجة ام صدام تقول لهم مشقة. - دع عدنان لما تجعله يتخفى.

ويقول الرجل موضحا نظريته التربوية. - عليه ان يتخلى. الم تسعوا صلاح الدين الصياغ ١٢. انما سمعت انه حين فشلت ثورة ١٩٤١ ضد الانكليز عبر الحدود عبر تركيا ولكنه لم يكن قد تعود المسير على قدميه. حتى في المناصب العليا يحتاج الانسان الى يوم ما ان يسير جاني القدمين. ولتكتسبوا هذه القليلة عليكم ان تتجلبوا. وستحتاجون هذا الامر في يوم من الايام.

ويقول العم موحيا كلامه الى عدنان: - اسأل اباك حين يعود فهو يعرف بكلمة مليس حيث كان مشتركا معهم.

يسال عدنان عن ابيه. وتجيبه والده صدام: - انه سينجون لمدة خمس سنوات في قفرة السلاسل. ويسال صدام وعياده تيرقان استكناه السر: - ولماذا سجنوا خاني ؟!

فتقول الحاجة لهما: - لانه وجماعته ارادوا ان يشوروا على الانكليز. يسمونهم في المنطقة مناضلين. ثوار. لانهم سجنوا من اجل الوطن. كان صدام يسال ويثمل ويغضب. حيث تكون البدايات التي عرف بها القادة المعظم.

السينما المصرية في وجهها الآخر الخيرية من الجمهور مقلدة بالسوايفان



السينما المصرية هي الدم والكنز في عروبة هذه الحياة لاجل هذا السينمائي الذي لا يكتفي بالتمثيل بل يبتغي من الجمهور الخيرية من الجمهور مقلدة بالسوايفان

مبدع في قدير

يا جاسم الزبيدي... أنت لا تعرف أنك كنت أنت الذي شغل جميعنا بالصور التي لا نزال نرى في كل بيت... أنت الذي شغلنا في كل بيت... أنت الذي شغلنا في كل بيت...

أسود

في حلة يوم السبت (٢/١٤) أجرى برنامج مساء الخير حواراً سريعاً مع الفنان الجديد (أسود)...

لا يكتفي

البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه (مساء الخير) الذي يقدمه...

عمل متواصل وانتاج عراقي جديد

مسلسلات وأعمال تلفزيونية متواصلة في استوديوهات الإنتاج والتلفزيون... عمل متواصل وانتاج عراقي جديد

أشهر

أشهر الفنانة... الفنانة...

دعوة لاطفال العراق للمشاركة في معرض يوم الأخاء العالمي

دعوة لاطفال العراق للمشاركة في معرض يوم الأخاء العالمي... دعوة لاطفال العراق...

المرأة الفنانة

المرأة الفنانة... المرأة...

سلامات بنوري الراوي

سلامات بنوري الراوي... سلامات بنوري...

مسابقات في معرض

مسابقات في معرض... مسابقات في معرض...

دعوة لاطفال العراق للمشاركة في معرض يوم الأخاء العالمي

دعوة لاطفال العراق للمشاركة في معرض يوم الأخاء العالمي... دعوة لاطفال العراق...

المرأة الفنانة

المرأة الفنانة... المرأة...

سلامات بنوري الراوي

سلامات بنوري الراوي... سلامات بنوري...

مسابقات في معرض

مسابقات في معرض... مسابقات في معرض...

مفتون الإنسان وعيون الزميل ابو النعمان

ليث الحمداني

يبدو أن حقوق الإنسان عند الدول (المختصرة) لا تزيد عن كونها مصادفة على بيان الأمم المتحدة الذي صدر في العام ١٩٤٨ واستكمل ذلك لأغراض الدعاية والإعلان... مفتون الإنسان وعيون الزميل ابو النعمان

دقيقة من شاطئ محرق

جاء شاطئ المحرق من استوعب مدرسة هوليود في الإخراج وهو الفرنسي الذي أخرج (الملك المرقس) جبريل... دقيقة من شاطئ محرق

تواصل اختفاء اللوحات الفنية من اللوفر

تواصل اختفاء اللوحات الفنية من اللوفر... تواصل اختفاء اللوحات...

المفككة

المفككة... المفككة...

نضال محمد علي

نضال محمد علي... نضال محمد علي...

المرأة الفنانة

المرأة الفنانة... المرأة...

سلامات بنوري الراوي

سلامات بنوري الراوي... سلامات بنوري...

